# الانتقائية في الولادات تحرم العالم من حوالي خمسة ملايين فتاة خلال عقد

### النقص المتوقع في عدد المواليد من الإناث قد يزيد من السلوكيات العنيفة المعادية للمجتمع

الجنس المتوقع للرضيع. ويعد الإجهاض

النتقائى للأجنة الأنثوية الأكثر شيوعا في

المناطق التي تفضل فيها المعايير الثقافية

النسبي للإناث في فئة عمرية معينة.

وترتكز الدراسات والتقارير التي تدرس

هذه الظاهرة على افتراض أن نسبة جنس المواليد، أي النسبة الكلية للمواليد لسكان

منطقة معينة، هي مؤشس علىٰ الإجهاض

منتشرة في بعض دول أسيا كالهند

ولا يُـزال وأد الأجنة الإناث ثقافة

وتظهر الإحصائيات إجهاض الملايين

من الأجنة بعد اكتشاف أنهن إناث،

وذلك الإجهاض الانتقائي يهدد التركيبة

الديموغرافية للسكان بسبب التفاوت

الكبير بين أعداد الذكور والإناث رغم قيام

الحكومات بسن تشريعات وقوانين تجرم

وعلىٰ مدى عقود قتلت الإناث بتلك

الدول بعد خروجهن إلى الحياة، لكن مع

الانتقائي للجنس.

ه ماكستان والصين.

يتوقع الخبراء تراجعا في عدد الولادات من الإناث مقارنة بالذكور في السنوات العشر القادمة وذلك بسبب الإجهاض الانتقائي على أساس الجنس. ويمكن أن يودي هذا السلوك إلى تراجع في الزيجات في البلدان التي تسجل هذا المنحى، وفي زيادة في السلوكيات العنيفة

🔻 باريس - توقعت دراسة حديثة أن يشهد العالم تراجعا في ولادات الفتيات بواقع 4.7 مليون ولادة في السنوات العشر المقتلة بسبب الانتقائية الممارسة في بلدان تفضل مجتمعاتها بالمجمل إنجاب الذكور، وهو اتجاه يمكن أن يهدد التماسك الاجتماعي علىٰ المدى الطويل.

ولفتت الدراسة إلى أن النقص المتوقع في عدد المواليد من الفتيات سيؤدي إلى فانض من الذكور لدى ما يقرب من ثلث سكان العالم بحلول عام 2030، ما قد يتسبب بزيادة في السلوكيات العنيفة أو المعادية للمجتمع.

" تفضيل إنجاب الذكور يمكن أن يؤدي إلى تراجع في الزيجات في البلدان التي تسجل هذا المنحى، ما يؤثر على التنمية الاحتماعية

وتزايدت عمليات الإجهاض الانتقائي على أساس جنس الجنين خالال العقود الأربعة الماضية في بلدان عدة في جنوب شرق أوروبا إضافة إلى جنوب أسيا وشرقها، مع تأثيرات سكانية غير محددة. ولوضع نماذج بيانية للتأثير القصير وطويل الأمد لأختيار الجنس على

المجتمعات، حلل فريق دولي من الباحثين

أكثر من ثلاثة مليارات ولادة على مدى السنوات الخمسين الماضية. وبالتركيل على 12 دولة زادت فيها نسببة الذكور إلى الإناث منذ عام 1970

الأطفال الذكُّور على الإناث، لاسيما في أجزاء من شرق آسيا وجنوبها خاصة في بلدان مثل الصين والهند وباكستان وكذلك في القوقاز وغرب البلقان. ويؤثس الإجهاض الانتقائي بسبب و 17 دولــة أخرى كانت فيها هذه النســبة الجنس على نسبة الجنس البشري، أي معرضة لخطر الزيادة بسبب الاتجاهات الاحتماعية أو الثقافية، وضع الباحثون على العدد النسبي للذكور مقارنة بالعدد

محاكاة لسيناريوهين. وافترض السيناريو الأول زيادة في معدل اختيار الجنس بالاستناد إلى أدلة

أما السيناريو الثانى فقد افترض زيادة في حالات اختيار جنس الجنين في بعض البلدان بناء على الاتجاهات المُستجلة وانخفاض الخصوبة، لكن من دون توفر بيانات محددة.

وفي السيناريو الأول سحلت البلدان تراجعا في عدد ولادات الفتسات بواقع 4.7 مليون ولادة بحلول عام 2030. وفي السيناريو الثاني ارتفع الرقسم إلى أكثر من 22 مليونا على مستوى العالم بحلول

وأشار معدو الدراسة التي نشارت نتائجها مجلة "بي.أم.جــي" الطبية إلى أن تفضيل إنجاب الذكور يمكن أن يؤدي إلىٰ تراجع في الزيجات في البلدان التي

وكتب الباحثون "عدد الإناث الأقل من المتوقع بين السكان يمكن أن يؤدي إلى مستويات مرتفعة من السلوك المعادي للمجتمع والعنف، وقد يؤثر ذلك في نهاية المطاف على الاستقرار على المدى الطويل وعلى التنمية الاجتماعية المستدامة".

ودعا معدو الدراسة إلى تحسين جمع البيانات لمثل هذه الممارسات من أجل القضاء عليها، إضافة إلى توسيع المبادرات التعليمية.

والإجهاض الانتقائي بسبب الجنس هو ممارسة إنهاء الحمل على أساس

تطور العلم وظهور أجهزة الموجات فوق الصوتية للكشف المبكر عن نوع الجنين، حقيقي التركيبة السكانية. أصبح القتل المتعمد يحدث في مرحلة مبكرة بما لا يلفت النظر إلى أنها عمليات

> وأد جماعية بأساليب حديثة. وتندرج تلك الجريمة ضمن محموعة من الجرائم الموجهة ضد النساء، حيث تعاني المرأة في تلك المناطق من أكثر نسب العنف القائم على التمييز مثل جرائم الاغتصاب والقتل والضرب وحتى الوأد

وتناقص عدد النساء في الهند بـ63 ملبون امرأة بسبب تفضيل الذكور على الإناث والإجهاض الانتقائي، كما أن هناك

ويــؤدي القتــل الانتقائــي للأجنة في

وبسبب تفضيل الذكور على الإناث كانت البنات توأد بعد الولادة، لكن تقنية الموجات فوق الصوتية ساهمت في جعل الوأد يحدث مبكرا.

21 مليون فتاة غير مرغوب فيها، لأن الآباء يفضلون إنجاب الذكور، طبقا لإحصائيات

الهند إلى فجوة بين الجنسين تهدد بشكل

وفي عام 1990 كان هناك 25 مليون ذكر أكثر من الإناث في الهند مما دفع الحكومة عام 1994 إلى إدخال قانون يحظَّر اختبار الموجات فوق الصوتية لمعرفة نوع الحنس قبل الـولادة، لكن مع ذلـك يوجد أكثر من أربعين ألف عيادة مستجلة للموجات فوق الصوتية والعشرات منها غير مسجلة.

وفي دراسة أجرتها محلة "ذي لانست" الطبية عام 2011، أفادت أن حالات إجهاض الحوامل بإناث تراوحت بين 4 و12 مليون حالة بين عاملي 1980 و 2010. ومعظم هذه الحالات تمثل الحمل الثاني للأمهات بعد

إنجابهن طفلة في حملهن الأول. ويعود تفضيل الذكور على الإناث إلىٰ أسباب اقتصادية في الأساس، حيث يعتبر الرجل في الهند مصدر رزق الأسرة الأول، ولأنه أيضًا يحصل على راتب أعلى من الأنثى على أداء نفس العمل.

كما أن ظاهرة دفع أسرة البنت مهرا للرجل عند الزواج يجعل الكثير من الأسر الهنديـة تفضـل الذكور طمعا فـي المهر، وتتخلص من البنات باعتبارهن عينًا ماديا عند الزواج يكلفهم الكثير، إضافة إلىٰ الأسباب الثقافية التي تعتقد في الذكر

تراجع متوقع في عدد ولادات الإناث مقارنة بالذكور بأنه حامل لقب العائلة، بينما تتزوج

الفتاة وتصبح تابعة لعائلة الزوج.

وجعلت النظرة الدونية للمرأة في الهند الدولة الأشد خطورة على النساء، طبقا لمؤسسة ثومسون رويترز، حيث أن . الحرائم المرتكبة ضد المرأة ارتفعت بنسبة 83 في المئة بين عامـي 2007 و2016 عندما كان يتم الإبلاغ عن أربع حالات اغتصاب

وأشارت الأمم المتحدة إلى أن العنف ضد المرأة في الهند ينتشب على المستوى الأسري والجنسى والتحرش داخل الأسرة وفي الأماكن العامّة ومواقع العمل.

وتعيش الكثير من النساء مع أسرهن في ظل قواعد راستخة في النظام الأبوي والممارسات الثقافية المرتبطة بتفوق الذكور ودونية الإناث.

## فوضى غرف نوم المراهقين تعكس فوضى التطور السريع داخل أدمغتهم

모 واشـنطن - يواجـه الآبـاء والأمهات معاناة بومية في ما يتعلق بترتيب غرف نوم أبنائهم المراهقين.

وتؤكد الكاتبة كريستين أورغان فے مقال نشــرته مجلة "ســكاري مامى" الأميركية أنها تواجه هذه المشكلة مع ابنيها المراهقين، حيث تبدو غرفتهما كأنها منطقة منكوبة، بسبب روائح الملابس المتسخة والمناشف المطلبة ومستحضرات العناية المتروكة في كل مكان، إلى جانب بقايا الطعام، والكتب القديمة المليئة بالغبار، والبطاقات والصور علىٰ الجدران.

وتشير الكاتبة إلى أنها على غرار العديد من الأمهات تشعر بالتوتر الشديد عند الدخول إلى غرفة ابنيها المراهقين، وهذا الموضوع بالذات هو سبب أغلبية الشبجارات والنقاشات المتشنجة التي تحدث في المنزل.

ويشير الخبراء إلى أن الفوضى التي تشهدها غرف المراهقين تعكس فوضي التطور السريع داخل أدمغتهم، ومن الأفضل أن نفسح لهم المجال ليعيشوا هذه

ويتوصلوا إلى الحلول المناسبة لمشاكلهم، ليتجاوزوا هذه المرحلة في أسرع وقت

غرف نوم الأبناء ملاذهم الخاص بهم، وبالتالي يجب تجنيبهم اللوم والتوبيخ عندما يتعلق الأمر بكيفية التصرف في هذه المساحة

وأجرت معاهد الصحة الوطنية في الولايات المتحدة سلسلة مسوح كاملًا للدمغة المراهقين قيد التطور. وشملت البصوث أدمغة مئة مراهقة

وكشفت البحوث أن دماغ المراهق مثّل المرحلة العليا للتكيّف البشري. وأن المراهقين ليسوا متهورين بطريقة غبية. ففي مرحلة المراهقة، تعطى مناطق العمل



ترتيب غرف نوم المراهقين معاناة يومية للأمهات

وهم يُظهرون لامد

سن الخامسة والعشرين تقريبًا.

مناطق الدماغ خلال فترة المراهقة ترتبط بزيادة المخاطرة لدى المراهقين. وإنه يمكن الاستفادة من ردود الفعل الناتجة عن هذه التصرفات، لتصبح المراهقة مرحلةً فريدةً من نوعها لزيادة قدرات التعلم في مراحل

وأكدت الكاتبة أنها أعادت التفكير في هذا الموضوع وفي طريقة تعاملها مع ابنيها بعد الاطلاع على أراء المعالجين

المرحلة المؤقتة حتى يشعروا بالاستقلالية الأكثر تطوّرًا في الدماغ الأولويّة لاتّخاذ

كما أنهم يُظهرون تركيزًا وانضباطًا كبيرَين عندما تكون الحوافر ملائمة. غير أنّ المشكلة تكمن في أنّهم يميلون بطبيعتهم إلى الجديد، فكلُّ ما هو غريزية تجاه الأمور والتجارب المألوفة

كما برهنت المسوحات الشعاعية العصيية الشاملة الأولى التي نُفُذَت في التسبعينات أنّ الدماغ البشيريّ، على عكس التفكير الذي كان ســائدًا، يســتمرّ في التطوّر بشكل ملحوظ خلال مرحلة المراهقة، إلى أن يكتمل نموه تمامًا في

وقال الباحثون إن زيادة النشاط في

وأكد الباحثون أن وظائف أدمغة المراهقين لا تعاني أيُّ نوع من الاختلال، ولكنها تعمل بكيفية مختلفة، ومن المكن توظيف إمكانياتها بشكل متفرد، عبر تَفَعيلُ نظام المُكافأة لديهم؛ لتحسين عملية

ودعـت الآبـاء والأمهـات للتفكير في غرف نوم الأبناء على أنها الملاذ الخاص بهم، وبالتالي يجب تجنيبهم اللوم والتوبيخ والصراخ عندما يتعلق الأمر بكيفية التصرف في هذه المساحة، فنحن الكبار أيضا نعتب منازلنا ملاذا آمنا نتحكم فيه كما نشاء، وبالتالي من الأفضل منح نفس هذه الاستقلالية للأطفال في

تتسبب في تدمير

طبقة الحماية

نصائح

الدهنية

### شعرك مصبوغ؟ هكذا تعتنين به خلال الصيف

الرليان - قالت الرابطة المركزية لمصففى الشعر الألمان إن الشعر المصبوغ يحتاج يؤدي إلى انتفاخ بُصيلة الشعر واختراق إلى عناية فائقة خلال فصل الصيف؛ طبقة الحماية الطبيعية. نظرا لأنه يتعرض للكثير من

عوامل الإجهاد، التي تفقده بريقه ولمعانه مثل الأشعة فوق البنفسجية ومياه بر المالحة ومد السياحة المحتوية على وأوضحت الرابطة أن المُعام المالحة أو مسامية. المحتوية علىٰ كلور

ولحماية الشعر من هذه التلفيات يوصي الخبراء الألمان باستخدام سبراي عناية مقاوم

الطبيعية، التي يحتوي عليها الشعر؛ حيث يتوغل الماء إلى داخل الشعر، ما

وفي هذا الوقت تستطيع الأشعة فوق البنفسجية الضارة التوغل إلىٰ داخل ور، ما يؤدي إلى تكون الجذور الحرة، التي تتسبب فى تدمير أصباغ الشعر وإتلاف بنيته وجعلها

للماء ويحتوي على فلتر للأشعة فوق البنفسجية أو نوعيات الشامبو المخصصة لحماية الأصباغ أو الغسول المرطب أو مستحضرات تصفيف الشعر المزودة بحماية خاصة للشعر المصبوغ. وتعمل حزيئات فلتر الحماية من الشمس على تغطية الشعر بطبقة رقيقة

حماية من أي عوامل خارجية، وبذلك يمكن الحفاظ علىٰ بريق لون الصبغة. وتمتاز بعض النوعيات الحديثة من

مستحضرات سبراي العناية بالمزج بين مُعامل حماية للبشرة مع فلتر حماية الشعر من أشعة الشمس، بحيث توفر حمايـة لفـروة الـرأس أيضا من أشـعة الشيمس الضيارة.

يعزز القدرة على التركيز ويساعد على

تحنب الأخطاء.

• الاحتفاظ بنظرة عاملة: من أجل

## الإدارة الناجعة للوقت تحارب التوتر في العمل

برلين - أوردت مجلة "etem" الألمانية أن حزم عمل يمكن إدارتها وتحديد الأهداف للمدة خمس دقائق بين الحين والآخر؛ فهذا الموظف، الذي لديه حجـم كبير من المهام، سـرعان ما يقع فريســة للتوتر النفســى على طول الطريق. والعصبي، وهو ما يؤثر بالسلب على

> وأضافت المجلة المعنية بإدارة الأعمال أنه بمكن محاربة التوتير من خلال إدارة الوقـت الناجعة، والتـى تتمثل في الخطوات التالية:

• تحديد الأولويات: الهدف هو التعرف علىٰ ما هـو مهم حقا وما يمكـن أن يبقىٰ لفترة أطول. من أجل تحقيق ذلك، يجب على الموظفين الاحتفاظ بقوائم المهام، التي يستجلون فيها ما هو عاجل وما هو مهم وما هو مرغوب فيه. يجب أيضا الالتزام بالترتيب الموجود في قائمة المهام.

• تنظيم المهام: إذا قمت بتنظيم المهام، يمكنك أيضا التعامل بشكل أفضل مع المشاريع الكبيرة في النهاية. وتحقيقا لهذه الغاية، يجب على الموظفين إنشاء

الفرعية. ويعد فويض المهام مهما أيضا، علما بأن النجاحات الجزئية توفر الحافز • تجنب الإنقطاعات: نتائج أفضل مع

استخدام أقل للموارد: يمكنك القيام بذلك من خلال الانتباه إلى إيقاعك الحيوي. على سبيل المثال، هل تركز في الصباح أكثر من بعد الظهر؟ ولمزيد من التركيز ينبغى إغلاق الهاتف الذكى أو إغلاق الباب في

> مكتب المنزل. • فواصل الخطة: الانتعاش المنتظم ضروري لتقليل التوتر. لذا من الأفضل تحديد أوقات

راحة ثابتة لنفسك وأخذ

ضمان إنتاجية عالية على المدى الطويل، من المهم عدم إغفال المنظور

استراحات قصيرة

